

ترشيح إحدى الدول الأعضاء لعضوية مجلس الصندوق العالمي لمكافحة الإيدز والسل والملاريا

المقدمة

1. يُعَدُّ الصندوق العالمي لمكافحة الإيدز والسل والملاريا أحد مؤسسات التمويل الرئيسية، وقد تأسس عام 2002 بَعْرَضِ توسيع نطاق الاستجابة العالمية لمرض الإيدز والعدوى بفيروسه والسل والملاريا. وحتى العام الحالي 2014، اعتمد الصندوق العالمي 1114 مقترحاً بقيمة 30.4 مليار دولار أمريكي على مدار الجولات من الأولى حتى العاشرة لتقديم الطلبات. ومن بين تلك المقترحات، وافق الصندوق العالمي على 100 مقترح بقيمة 1.7 مليار دولار أمريكي للبلدان المؤهلة في إقليم شرق المتوسط، وهي تحديداً: الأردن، أفغانستان، جمهورية إيران الإسلامية، باكستان، تونس، جنوب السودان¹، جيبوتي، السودان، الجمهورية العربية السورية، الصومال، العراق، فلسطين، مصر، المغرب، اليمن. ومن بين المنح التي تمت الموافقة عليها للإقليم، قدّم الصندوق العالمي 31 منحة للرعاية الخاصة بمرض الإيدز والعدوى بفيروسه، و40 منحة في مجال مكافحة السل، و 26 منحة في مجال مكافحة الملاريا. ويستفيد حالياً بلدان اثنان من المكوّن الخاص بتقوية النُظُم الصحية لدى الصندوق العالمي.

2. وفي عام 2014، غيّر الصندوق العالمي نموذج التمويل الخاص به، وتحوّل من تمويل قائم على المشروعات (نظام جولات تقديم الطلبات) إلى نموذج أكثر تبسيطاً وأكثر توافقاً مع الخطط الاستراتيجية الوطنية.

3. وكان القصد من الاستعانة بنموذج جديد للتمويل هو زيادة عوامل السرعة والمرونة وإمكانية التنبؤ، حتى يمكن للبلدان إحداث تأثير أكبر على هذه الأمراض الثلاثة. ويتمثل التغيير الرئيسي في إخطار البلدان المؤهلة بالاعتماد المخصص لها من التمويل، حتى يمكنها تقديم مقترحاتها التمويلية في مواعيد تتسم بالمرونة، وفقاً لخططها الاستراتيجية وميزانياتها الوطنية. ويبلغ إجمالي اعتمادات التمويل المخصصة للإقليم 896 مليون دولار أمريكي.

4. والبلدان المؤهلة، من إقليم شرق المتوسط، للتقدّم إلى النموذج الجديد لطلب التمويل هي أفغانستان، جمهورية إيران الإسلامية، باكستان، تونس، جيبوتي، السودان، الجمهورية العربية السورية، الصومال، العراق (تمويل انتقالي فقط)، مصر، المغرب، اليمن.

¹ كان جنوب السودان عضواً بإقليم شرق المتوسط حتى أيار/مايو 2013.

2. التمثيل الإقليمي في مجلس الصندوق العالمي

5. للصندوق العالمي مجلس دولي يتألف من ممثلين عن الجهات المانحة والحكومات المستفيدة، والمنظمات غير الحكومية، والقطاع الخاص (بما في ذلك الشركات والمؤسسات) والمجتمعات المحلية المتضررة. ومُمثل شركاء التنمية الدوليون الرئيسيون أيضاً في المجلس. ويشغل إقليم شرق المتوسط مقعداً له حق التصويت في مجلس الصندوق العالمي.

6. عضو المجلس المنتخب هو عضو له حق التصويت في مجلس الصندوق العالمي، ويكون مسؤولاً عن تمثيل موقف الإقليم في اجتماعات المجلس والإدلاء بصوته عند التصويت على جميع قرارات المجلس. ويكون هذا الصوت مُعبِّراً عن الموقف الرسمي لإقليم شرق المتوسط.

7. يُنتخب عضو المجلس والعضو المناوب من قبل الدول الأعضاء أثناء اللجنة الإقليمية لشرق المتوسط.

8. اتخذت الدورات السابقة للجنة الإقليمية القرارات التالية ذات الصلة باختيار الدول الأعضاء وترشيحها في مجلس الصندوق العالمي.

• في عام 2004، رشحت الدورة الحادية والخمسون للجنة الإقليمية المغرب لعضوية مجلس الصندوق العالمي لمدة ثلاث سنوات، 2004 – 2006، خلفاً لليمن (القرار رقم 4). وتقرر استمرار باكستان في عضوية المجلس حتى عام 2005. ووافقت اللجنة أيضاً على دعم ثلاثة بلدان مؤهلة أخرى من قِبَل المكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط لحضور اجتماعات المجلس بصفة مراقبين.

• وفي عام 2005، رشحت الدورة الثانية والخمسون للجنة الإقليمية جيبوتي لعضوية مجلس الصندوق العالمي لمدة ثلاث سنوات 2006-2008، خلفاً لباكستان (القرار رقم 3)، ورشحت الأردن كعضو مناوب خلفاً للمغرب لمدة ثلاث سنوات 2006-2008.

• وفي عام 2008، رشحت الدورة الخامسة والخمسون للجنة الإقليمية اليمن لعضوية مجلس الصندوق العالمي لمدة ثلاث سنوات 2009-2011، ورشحت فلسطين كعضو مناوب لمدة ثلاث سنوات 2009-2011.

• وفي عام 2011، رشحت الدورة الثامنة والخمسون للجنة الإقليمية السودان لعضوية مجلس الصندوق العالمي لمدة ثلاث سنوات 2012 – 2014، ورشحت المغرب كعضو مناوب لمدة ثلاث سنوات 2012 – 2014.

9. وإيجازاً، كان تشكيل التمثيل الإقليمي في اجتماعات مجلس الصندوق العالمي على النحو التالي.

الاجتماع الأول للمجلس (كانون الثاني/يناير 2002) – الاجتماع التاسع للمجلس (تشرين الثاني/نوفمبر 2004)

عضو المجلس: باكستان

العضو المناوب: اليمن

مركز الاتصال: باكستان

الاجتماع العاشر للمجلس (نيسان/أبريل 2005) - الاجتماع الحادي عشر للمجلس (أيلول/سبتمبر 2005)

عضو المجلس: باكستان
العضول المناوب: المغرب
مركز الاتصال: باكستان

الاجتماع الثاني عشر للمجلس (كانون الأول/ديسمبر 2005) - الاجتماع السابع عشر للمجلس 25 نيسان/أبريل 2008)

عضو المجلس: جيبوتي
العضو المناوب: الأردن
مركز الاتصال: جيبوتي

الاجتماع الثامن عشر للمجلس (تشرين الثاني/نوفمبر 2008) - الاجتماع الخامس والعشرون للمجلس (آذار/مارس 2011)

عضو المجلس: اليمن
العضو المناوب: فلسطين
مركز الاتصال: اليمن

الاجتماع السادس والعشرون للمجلس (أيار/مايو 2012) - الاجتماع الحادي والثلاثون للمجلس (آذار/مارس 2014)

عضو المجلس: السودان
العضو المناوب: المغرب
مركز الاتصال: السودان

3. التمثيل الإقليمي في لجان مجلس الصندوق العالمي

10. في عام 2011، اعتمد المجلس هيكلًا جديدًا للجان في إطار إصلاحات منظومة الحوكمة. فلكل لجنة سلطة مخولة إليها من المجلس للاضطلاع بعملية صنع القرار وأداء المهام الاستشارية والرقابية في مجالات محددة. واللجان الثلاث هي:

أ) لجنة الاستراتيجيات والاستثمارات والأثر، والغرض منها هو توفير المراقبة على التوجُّه الاستراتيجي للصندوق العالمي مع ضمان الأثر والأداء المثاليين للاستثمارات في الصحة.

ب) لجنة التمويل والأداء التشغيلي، والغرض منها هو توفير الرقابة على الإدارة المالية لموارد الصندوق العالمي وضمان الأداء الأمثل في العمليات.

ج) لجنة المراجعة والأخلاقيات، والغرض منها هو توفير الرقابة على وظائف المراجعة والتقصي الداخلية والخارجية للصندوق العالمي، والالتزام بالمعايير.

11. تظطلع اللجان بدور هام جداً في رسم معالم القرارات التي يتخذها المجلس، وتمسُّ الحاجة إلى مشاركة إقليمية قوية في هذه اللجان من أجل تمثيل الإقليم تمثيلاً فعالاً في رسم سياسات الصندوق العالمي. ويتولى مجلس الصندوق العالمي وفريق التنسيق (رئيس كل لجنة ونائبه) مراجعة طلبات الانضمام إلى اللجان، في حين يعتمد المجلس الأعضاء الذين تستمر عضويتهم لمدة عامين.

12. والإقليم ممثلاً حالياً في لجنة الاستراتيجيات والاستثمارات والأثر في مجلس الصندوق العالمي، كما ظل ممثلاً حتى عام 2013 في لجنة التمويل والأداء التشغيلي.

13. ويُنتخب عضو اللجنة عن الإقليم من قبل الدول الأعضاء في اللجنة الإقليمية لشرق المتوسط. والأعضاء المنتخبون يشاركون في أعمال اللجنة ويعبرون عن مصالح الإقليم ومواقفه في قرارات اللجنة.

14. وقد اتخذت الدورات السابقة للجنة الإقليمية القرارات التالية المتعلقة باختيار وترشيح ممثليها في لجان الصندوق العالمي:

• في عام 2008، رشّحت الدورة الخامسة والخمسون للجنة الإقليمية العراق لعضوية لجنة السياسات والاستراتيجيات (التي تغير اسمها إلى لجنة الاستراتيجيات والاستثمارات والأثر).

• في عام 2011، رشّحت الدورة الثامنة والخمسون للجنة الإقليمية جمهورية إيران الإسلامية لعضوية لجنة السياسات والاستراتيجيات (التي تغير اسمها إلى لجنة الاستراتيجيات والاستثمارات والأثر)، ورُشّحت الجمهورية العربية السورية لعضوية لجنة التمويل والمرجعة (التي تغير اسمها إلى لجنة التمويل والأداء التشغيلي) لفترة السنتين 2012-2013.

4. اختيار ممثلين إقليميين جدد لمجلس الصندوق العالمي

15. تنتهي مدة العضو الإقليمي الحالي بمجلس الصندوق العالمي والعضو المناوب في كانون الأول/ديسمبر 2014. وقد انتهت مدة العضوية بلجنة الاستراتيجيات والاستثمارات والأثر في عام 2013، وكان الموعد النهائي لتقديم الطلبات هو كانون الثاني/يناير 2014. وقد رُشّح السودان وتم اختياره خلال الاجتماع الحادي والثلاثين لمجلس الصندوق العالمي في آذار/مارس 2014. كما انتهت مدة العضوية بلجنة التمويل والأداء التشغيلي أيضاً في عام 2013، ورُشّحت جمهورية إيران الإسلامية، ولكن لم يتم اختيارها.

16. وتمثّل العضوية الإقليمية الحالية في مجلس الصندوق العالمي ولجانه في ما يلي:

- السودان عضواً بالمجلس
- المغرب عضواً مناوباً بالمجلس
- السودان عضواً بلجنة الاستراتيجيات والاستثمارات والأثر

17. واللجنة الإقليمية مدعوة لترشيح ممثلين اثنين جديدين عضواً وعضواً مناوباً في مجلس الصندوق العالمي. وتبدأ مدة عضوية عضو المجلس والعضو المناوب في كانون الثاني/يناير 2015، وتنتهي في كانون الأول/ديسمبر 2017. وقد بدأت مدة عضوية لجنة الاستراتيجيات والاستثمارات والأثر في آذار/مارس 2014 وتنتهي في آذار/مارس 2016.

18. والمعايير التالية مقترحة لاختيار ممثلين جدد من الإقليم لعضوية مجلس الصندوق العالمي ولجانته:

- يمكن اختيار ممثلين جدد من أي بلد من بلدان الإقليم، ولكن نظراً لأن 12 بلداً فقط هي المؤهلة للحصول على تمويل الصندوق العالمي حالياً، فيُحبد اختيار الممثلين الجدد من بين البلدان: (أ) المؤهلة للحصول على تمويل الصندوق العالمي. و(ب) التي سبق لها تلقي هذا التمويل.
- وإضافة إلى ذلك، فمن المستحسن أن يتم الاختيار من بين البلدان المؤهلة التي لم تُمثَل بعد في المجلس واللجان.
- وبالنسبة لعضوية اللجنة، ينبغي أن يمتلك الأعضاء المهارات والخبرات اللازمة لتمثيل الدائرة الانتخابية الإقليمية والتحدث باسمها، وأن تكون لديهم معرفة مستفيضة بالقضايا ذات الصلة باللجنة.

5. تعيين وفد عن الدائرة الانتخابية الإقليمية في مجلس الصندوق العالمي

19. حتى يتسنى تسهيل مشاركة الدائرة الانتخابية الإقليمية في عمليات الحوكمة الخاصة بالصندوق العالمي، طُلب من الدول الأعضاء تعيين وفدٍ لكي يشارك، حيثما أمكن، في اجتماعات المجلس ويسدي المشورة ويقدم التوصيات لعضو المجلس والعضو المناوب في إطار صياغة موقف إقليمي قبل اجتماعات المجلس. ويجبذ أن يكون أعضاء الوفد من البلدان المؤهلة للحصول على تمويل الصندوق العالمي، وسبق لها تلقي تمويل الصندوق العالمي. وكل دولة عضو مدعوة لتعيين أحد أعضاء الوفد.